قصص تحيي الأمل من عام ٢٠١٩

تلبية الإحتياجات الإنسانية

تمكين الطموح وتعزيز النمو

شق الطرق لتحقيق النمو المستدام

واجب وحق التعليم

الصحة هي الثروة

استدامة التنمية الدولية

QATAR FUND FOR DEVELOPMENT
صندوق قطر للتنمية

التقرير السنوي لعام ٢٠١٩

”لا شك أن هناك الكثير من التحديات الصعبة التي تواجه البشرية، إلا أن هناك أيضاً الكثير من الخير والعطاء والإخلاص والعزيمة والابتكار التي يمكن التعويل عليها، لذا فإن علينا جميعاً أن نحتفي بالخير والإنجازات الإنسانية أينما وجدت“.

سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر (حفظه الله)،
منتدى الدوحة، ٢٠١٩

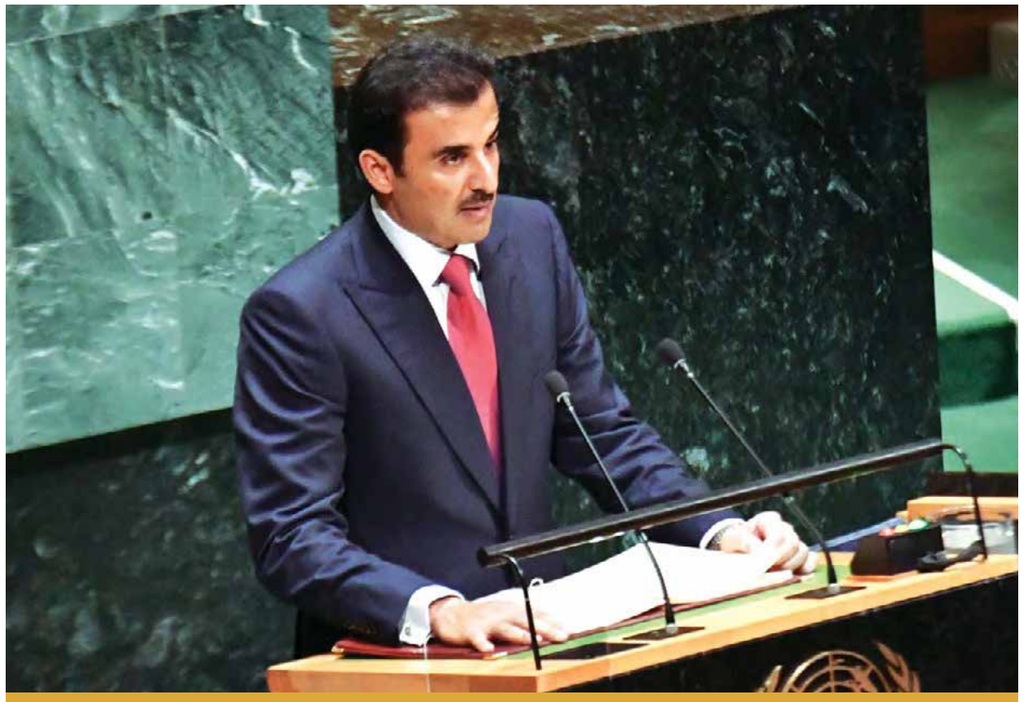

”لقد انتهجت دولة قطر سياسة ثابتة لحماية وتعزيز حقوق الإنسان، بالاستناد إلى مبادئنا وقيمّنا العربية والإسلامية التي تعلي قيمة الإنسان، ونحرص على تنفيذ التزامنا في هذا الجانب على المستويين الوطني والدولي، للدفاع عن الحقوق الفردية والجماعية واحترام حقوق الإنسان وكرامته. وحققت قطر إنجازات مهمة فيما يتعلق بحقوق العمال وظروف العمل بالتنسيق مع منظمة العمل الدولية“.

سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر (حفظه الله)،
الجلسة الإفتتاحية للمناقشة العامة للدورة الـ ٧٤ للأمم المتحدة في عام ٢٠١٩

المحتويات

10
الملخص التنفيذي

15
تلبية الإحتياجات الإنسانية
الاستجابة الطارئة والإغاثة وإعادة الاعمار والتأهيل

29
تمكين الطموح وتعزيز النمو
مساهمات الصندوق في تنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة والتمكين الإقتصادي

33
شق الطرق لتحقيق النمو المستدام
تمويل الصندوق لمشاريع البنية التحتية، وخاصة المشاريع المتعلقة بالنقل البري والمباني

57
حث الخطى خلال العقد المقبل
نجاح مبادرة مختبرات تسريع الأثر الإنمائي التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

55
جوهر التنمية المستدامة
دعم الميزانية العامة وتمويل الموارد الأساسية

47
الصحة هي الثروة
المشاريع المدعومة في قطاع الصحة والأمراض المعدية والخدمات الطبية

37
واجب وحق التعليم
جهود دعم المرافق التعليمية والتدريب والتعليم الإبتدائي والثانوي

رسالة رئيس مجلس الإدارة

سعادة الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية

نظرة خاطفة على عناوين الأخبار كفيلة بتذكيرنا بأن العالم يواجه تحديات معقّدة تهدد أمن وسلامة ملايين الناس. وتشير تقارير الخبراء إلى تصاعد في عدد الأفراد الذين هم بأمس الحاجة إلى التدخلات الإغاثية العاجلة، ويرجع السبب في ذلك إلى استمرار الصراعات والنزاعات المسلحة كما والتغير المناخي.

وبينما نشهد تراجعًا عالميًا في الامتثال للقانون الدولي وبروتوكولات حقوق الإنسان، تتسبب الصراعات العنيفة في انتشار المجاعة والهجرة القسرية والتفكك الاجتماعي وتآكل مخرجات سنوات عديدة من أعمال التنمية الناجحة التي يصعب إعادة إصلاحها.

وعلى الجانب الآخر، تُعرّض الظواهر المناخية القاسية والآخذة في الارتفاع الناس للأزمات الإنسانية. في حين تظهر الأمراض المُعدية بشكل متكرر ويصعب السيطرة عليها. كما إن ضعف شبكات الأمان الاجتماعية والنظم الصحية وتردي البنية التحتية لشبكات المياه والصرف الصحي وصعوبة الوصول إلى موارد التنمية والمساعدات في مناطق النزاع، كلها عوامل تؤدي إلى تقويض قدرة المجتمعات المحلية على الصمود وتشل استجابة المجتمع الدولي.

وعلى الرغم من هذه التحديات، يستمر صندوق قطر للتنمية في الحفاظ على مهمته المتمثلة في نشر الأمل والسلام والعدالة في المناطق التي تصل إليها مساعدته. وبالتعاون مع شركائه الاستراتيجيين، عزز الصندوق من قدراته على الاستجابة للحالات العاجلة ودعم برامج إعادة الإعمار والتدخلات الإنمائية في البلدان التي واجهت تحديات أمنية خطيرة على مدى العقد المنصرم.

وبالتركيز بوجه خاص على تحقيق أهداف التنمية المستدامة الطويلة الأجل، عمل الصندوق على تعزيز استثماراته في نشر التعليم للأطفال غير الملتحقين بالمدارس، وخفف من وطأة المخاطر الشديدة الناجمة عن ترك أي شخص يتخلف وراء الركب. وعلى قدم المساواة، ومع التدخلات العاجلة لمعالجة الأوضاع الصحية المتدهورة، ساهمت المساعدات المقدمة من صندوق قطر في إنقاذ آلاف الأرواح من الأمراض التي سببتها الحروب وغيرها من التحديات الصحية وذلك من خلال إقامة المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية، وتدريب العاملين في مجال الرعاية الصحية وتوفير التمويل للبرامج الحكومية.

وفي الوقت الذي يحتفل فيه صندوق قطر للتنمية بمرور خمسة أعوام منذ اطلاقه، يستعد الصندوق لمواجهة التحديات الناشئة والتي تتطلب اهتمام عاجل وتعاون دولي. وفي السنوات المقبلة، وتماشياً مع توجيهات حضرة صاحب السمو أمير دولة قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، سيتم التركيز بشكل أكبر على التصدي لظاهرة التغير المناخي. ولن تُدخر الجهود لدعم خطط وبرامج البلدان النامية لمواجهة الظواهر المناخية القاسية مثل الجفاف والفيضانات والحرائق.

وفي الختام، أود أن أعرب عن بالغ امتناني وتقديري لجميع العاملين في قطاع التنمية الدولية والعمل الانساني بشكل عام ولصندوق قطر للتنمية وشركائه الاستراتيجيين بشكل خاص، على عملهم الشاق ومثابرتهم وتفانيهم في جعل العالم مكانًا أفضل.

سعادة السيد خليفة بن جاسم الكواري

مدير عام صندوق قطر للتنمية

رسالة المدير العام

يحيي صندوق قطر للتنمية الذكرى الخامسة لأطلاقه بتحقيقه العديد من الإنجازات والتي ساهمت بتحويل وتطوير قطاع المساعدات والتنمية الدولية في قطر. ومنذ تم تفعيل صندوق قطر للتنمية في عام ٢٠١٤، أكد في استراتيجيته المؤسسية على الأهداف الاستراتيجية الهامة والممارسات التشغيلية والمبادئ التي من شأنها تسهيل تقديم مساعدة أكثر تنسيقًا وفعالية وتأثيرًا للمجتمعات المنكوبة والدول المحتاجة.

وعمل صندوق قطر للتنمية بشكل أساسي على مواءمة الجهود مع الجهات المانحة والشركاء الاستراتيجيين الرئيسيين مع التركيز على تحقيق النتائج المرجوة. ووفقاً للمبادئ الإنسانية والإنمائية الدولية، عزز الصندوق آلياته التنسيقية وأنشاء شراكات مع الوكالات المتعددة الأطراف للأمم المتحدة والجهات المانحة الثنائية والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني. **ونتيجة لذلك، تم توجيه الدعم اللازم لاستكمال التدخلات الإنمائية ذات الأثر الدائم والهادفة إلى تحسين مستوى الخدمات الصحية والأنظمة التعليمية والقضاء على الفقر وحشد المساعدات الإنسانية المنقذة للحياة بسرعة وكفاءة.**

وبالإضافة إلى ذلك، تولى الصندوق التركيز على وضع التدخلات في سياقها استنادً إلى احتياجات البلدان النامية. ومن خلال بعثات التقييم المشتركة مع شركاء قطريين، تم إجراء تحليل معمّق لاحتياجات البلدان المستفيدة وخطط التنمية فيها وذلك في سياق مبادرة تحويلية تساهم في وضع استراتيجيات فعّالة للتدخل التنموي في تلك البلدان. ويتضمن هذا النهج الجديد برمجة مصمّمة خصيصاً لتلائم الأوضاع والاحتياجات الخاصة لكل دولة وتسمح بتوفير مساعدات أكبر للبلدان المستفيدة.

إن تعزيز القدرات المؤسسية من خلال برامج بناء القدرات وتمكين الشباب والشابات القطريين تُعد أولوية أخرى بالغة الأهمية بالنسبة للصندوق. وعلى مدار السنوات الخمس الماضية، تولى الصندوق تدريب الشباب والشابات القادرين على تعزيز معارفهم ومهاراتهم والتقدم في سلم حياتهم المهنية. **واليوم نحن فخورون بأن ٦٥٪ من القوى العاملة لدينا مؤلفة من شابات موهوبات – وذلك تماشياً مع اهداف تمكين المرأة في المناصب الإدارية والميدانية.**

وفي الختام، يهدف صندوق قطر للتنمية إلى الحفاظ على القدرة على التنبؤ والمرونة في تمويل التدخلات الإنمائية والإنسانية. وفي عام ٢٠١٩، وكما في السنوات السابقة حافظ الصندوق على قاعدة مساهمة وقدرها ٥٧٧ مليون دولار أمريكي تغطي أكثر من ٧٨ دولة حول العالم. ومن خلال تقديم مساهمة أساسية متعددة السنوات لوكالات الأمم المتحدة وتقديم المساهمات في الصناديق المشتركة المتخصّصة ودعم برامج التنمية المشتركة مع الشركاء أو من خلال توفير مساعدات الإغاثية العاجلة لمواجهة الكوارث، تَمثّل الهدف الأساسي لمساهمات صندوق قطر للتنمية في تحقيق نتائج ايجابية لمشاريع التنمية المستدامة والشاملة. وشكل التمويل المقدم من الصندوق إلى جانب تمويل الشركاء الاستراتيجيين، محفزاً في دعم القضاء على الفقر والحماية الاجتماعية وتحقيق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة الشاملة.

تحقيقاً لهذه الغايات، تجدر الإشارة إلى أن جهود الصندوق تتطلب الكثير من العمل الجماعي. وأنا ممتن لكل عضو في فريق عمل صندوق قطر للتنمية ومجلس إدارتنا الموقّر ولشركائنا الاستراتيجيين لدعمهم وتفانيهم وجهودهم الدؤوبة لجعل عام ٢٠١٩ عاماً حافلاً بالإنجازات. شكراً لكم على تحسين حياة ملايين الأفراد من خلال انجاز المشاريع التنموية والإنسانية بنجاح وثبات، واحد تلو الآخر.

الملخص التنفيذي

العمل نحو تأمين المستقبل المشرق الذي نصبو إليه

لم يفتقر عام ٢٠١٩ إلى الأحداث والاضطرابات التي وضعت نظمنا الإنسانية والتنموية الجماعية تحت الاختبار. حيث تسببت موجات الحر وحرائق الغابات والأعاصير ومعضلة انتشار الفيروسات المعدية وكذلك الأوضاع الجيوسياسية الراهنة والصراعات في دفع الاحتياجات الإنسانية على الصعيد العالمي إلى النمو بسرعة تفوق تمويل الجهات المانحة.

وثمة أدلة واضحة من الواقع تشير إلى أن النظم الإنسانية والإنمائية واصلت تحسين أداءها المرتبط بعمليات التنبؤ والتخطيط وتنسيق التدخلات في التوقيت المناسب لإنقاذ الأرواح ودعم مشاريع التنمية الدائمة والمستدامة. وعموماً، فهذه الجهود كافة تعتمد على دعم وتمويل الدول والجهات المانحة الأخرى والتي تؤمن بفاعلية العمل الجماعي.

ومن هذا المنطلق، قدمت دولة قطر متمثلة في صندوق قطر للتنمية، دعمها المالي المرن وعلى نحو يمكن التنبؤ به والمقدر بحوالي ٥٧٧ مليون دولار أمريكي في عام ٢٠١٩، عبر شركاء إنمائيين وإنسانيين متعددين مثل وكالات الأمم المتحدة المتعددة الأطراف والشركاء الثنائيون والمنظمات الدولية غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني وذلك بهدف تعزيز "السلام والأمل والعدالة للجميع".

وفي سياق تلبية الاحتياجات الإنسانية الناشئة، لقد مست الاستجابة الطارئة لصندوق قطر للتنمية حياة مئات الآلاف من المتضررين في أعقاب الإعصار المداري القوي "إيداي" الذي ضرب جمهورية موزمبيق في مارس ٢٠١٩. وفضلاً إلى ذلك، استمر تدفق المساعدات الإغاثية لمصلحة النازحين في انحاء سوريا وفي الدول المجاورة المضيفة لهم، وذلك في إطار الجهود المبذولة للتخفيف من أعباء الحرب المدمرة التي دخلت في عامها التاسع.

وقد شملت التدخلات الإنسانية الرئيسية الأخرى المنقذة للحياة على تقديم الدعم لمواطني غزة المحاصرين وللاجئين الروهينجا في بنغلاديش وأيضاً تم تقديم المساعدات إلى مناطق عدة في العراق وأفغانستان.

إلى جانب ذلك، ساهم صندوق قطر للتنمية في تلبية الاستجابة العاجلة ودعم آليات التنسيق التي تديرها الأمم المتحدة. وتضمن هذا التدخل تقديم الدعم للصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ التابع للأمم المتحدة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية باعتبار ذلك جزءا من تمويله الأساسي غير المخصص المتعدد السنوات للمكتب.

كذلك، ساهمت التدخلات الإنمائية لصندوق قطر للتنمية في دعم الجهود العالمية الرامية الى تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفيما يتعلق بقطاع الصحة، يعمل الدعم المقدم للصندوق العالمي على تمكين الشركاء المحليين في كفاحهم ضد فيروس الإيدز والسل والملاريا. كما سيكفل التزام دولة قطر بتقديم دورة تمويل جديدة لمدة خمس سنوات للصندوق العالمي إمكانية أفضل للتنبؤ بتمويل البرامج المنقذة لحياة الملايين في جميع أنحاء العالم. علاوة على ذلك، وبالتعاون مع اليونيسف، ساعد صندوق قطر للتنمية في الحد من تفشي وباء الكوليرا في اليمن، وخاصة بين الأطفال. وشملت تدخلات الصندوق الأخرى على تقديم الدعم لبناء مستشفى لعلاج أمراض السرطان في بوركينا فاسو، والاستمرار في دعم مبادرة قطر تصنع الرؤية وذلك بالشراكة مع منظمة "أوربيس" لعلاج أمراض العيون، وايضاً تقديم الدعم لتحسين مستوى خدمات المراكز الطبية والصحية في سوريا ومخيمات اللاجئين في الدول المجاورة لها.

وبالنسبة لقطاع التعليم، انتفع من مبادرات صندوق قطر للتنمية مئات الآلاف من الأطفال غير الملتحقين بالمدارس في أكثر من ٧٨ دولة من خلال التمويل الأساسي السنوي لشركائها الاستراتيجيين، بما في ذلك منظمة التعليم فوق الجميع. وفي إيطاليا، استكمل الصندوق اعمال تشييد مدرسة وذلك بعد الزلزال الذي ضرب وسط إيطاليا في عام ٢٠١٦، وكذلك تم تقديم الدعم للمشاريع التعليمية في مناطق متفرقة حول العالم ومنها بنغلاديش، ومملكة. أي- سواتيني، وفلسطين، والسودان، وشملت على تقديم المنح الدراسية وبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني.

يسير الدعم المقدم لرواد الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قِبل صندوق قطر للتنمية جنباً إلى جنب مع باقات دعم الاقتصاد الكلي الأوسع نطاقاً والتي تنطوي على تطوير البنية التحتية، وبالتالي تسهيل التبادل الاقتصادي والوصول إلى المراكز والمدن المالية الرئيسية. وعلى سبيل المثال، في الصومال، تستهدف المساهمات إلى دعم مشاريع التمويل الصغير للشباب والنساء، بينما يتم تقديم دعم كبير لبناء الطرق وإعادة تأهيل المباني العامة. وفي تونس، واصلت مبادرات تمويل ريادة الأعمال في خلق فرص وظيفية مستدامة وخفض معدلات البطالة المرتفعة.

والآن تفصلنا عشر سنوات فقط عن تحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، ومع هذا، لازالت هناك العديد من البلدان المتأخرة عن الركب. ويتحتم علينا اتخاذ إجراءات عاجلة ومبتكرة لضمان تحقيق هذه الاهداف وفي الوقت المحدد لها. ويبذل صندوق قطر للتنمية جهود حثيثة في توفير دعم الميزانية للحكومات والتمويل الأساسي للعديد من وكالات الأمم المتحدة لضمان الحفاظ على المرونة التنظيمية والنمو في مواجهة التحديات العالمية.

يتناول تقريرنا لعام ٢٠١٩، العديد من القصص حول أفراد انتفعوا من حلول الدعم الإغاثي أو المساعدات التنموية المقدم من قِبل صندوق قطر للتنمية وشركائه الاستراتيجيين. إن العديد من هذه القصص مليئة بالإلهام، حتى تلك المتعلقة بالقابعين في مخيمات اللجوء أو الناجين من مناطق الحرب. إنهم مصدر إلهام حقيقي لنا يدفعنا إلى مواصلة مسيرتنا نحو بناء عالم أفضل - عالم مليء بالأمل والسلام والعدالة.

المجموع الكلي 577,213,821 دولار أمريكي

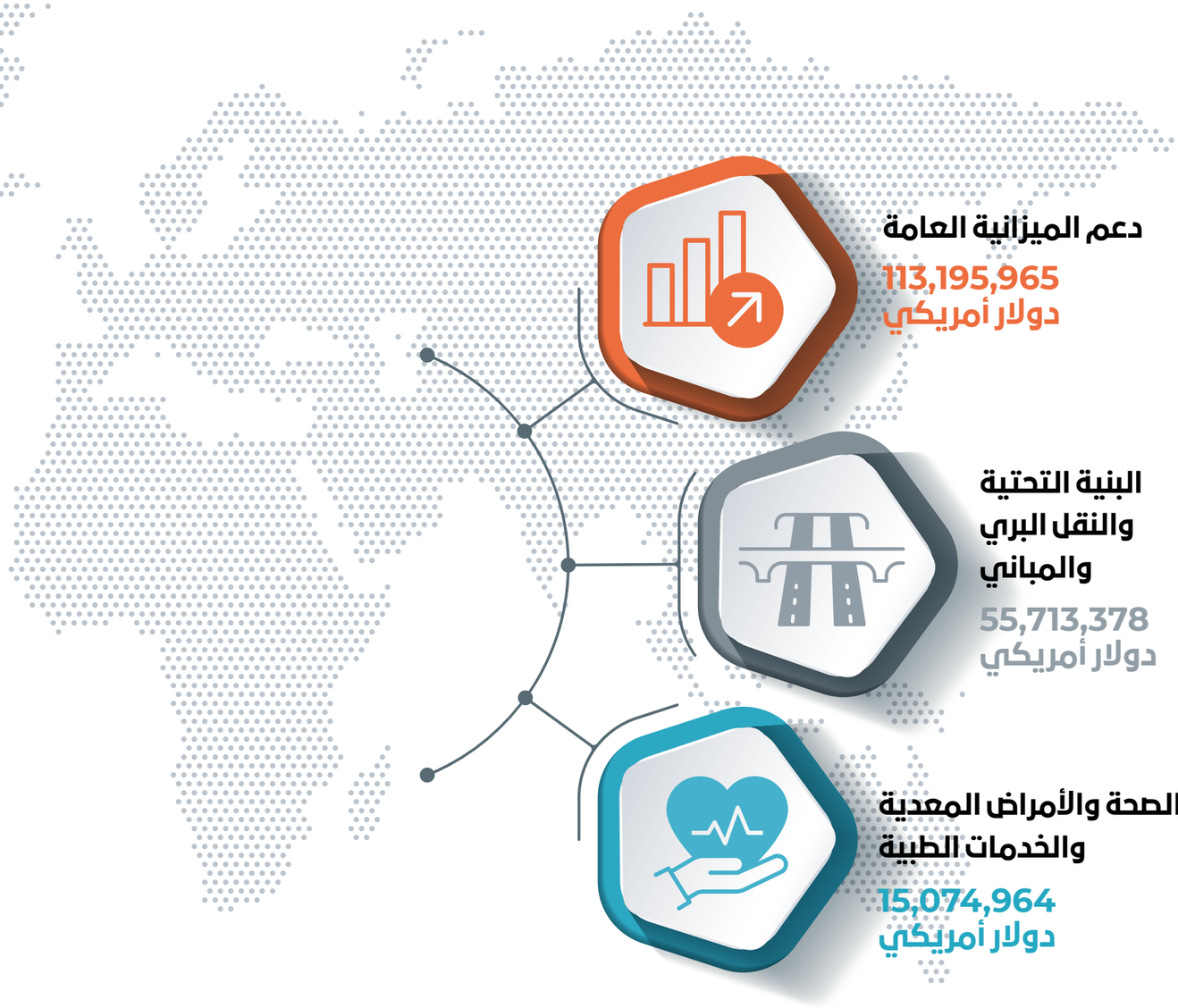

ما تم صرفه في عام ٢٠١٩

مشروع بناء مدرسة ضمن برامج التعليم المسرع الذي تديره اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بدعم من صندوق قطر للتنمية.
في اطار المشاريع التأسيسية وقصيرة الأجل في دارفور - السودان

الاستجابة الطارئة والإغاثة وإعادة الاعمار والتأهيل

تلبية الإحتياجات الإنسانية

إن الوضع الراهن للأزمات العالمية يلزم المساعدات الإنسانية بأن تغطي كافة مراحل الإستجابة، وذلك في إطار الحد من قابلية التأثر بالصدمات وتحسين قدرة الإستجابة بالنسبة للجهات الفاعلة على الصعيد المحلي من أجل إدارة الأزمات المستقبلية بقدرة تنبؤ أكبر وبموارد أفضل. وفي الوقت الذي يكابد فيه العالم أزمات شتى فإن أزمتي معالجة نقص الموارد الغذائية والجوع تعتبران الأكثر إلحاحاً.

وعالمياً، هناك تحول من مفهوم المعونات الغذائية إلى المساعدات الغذائية - عوضاً عن تقديم الحصص الغذائية للناس الذين يعانون من الجوع، يمثل مفهوم المساعدات الغذائية نُهج أكثر شمولية يرمي إلى تلبية الإحتياجات الغذائية على المدى البعيد. ويعد اتباع هذا النهج أمر في غاية الأهمية، حيث أنه يحقق التوازن بين التدخل في حالات الطوارئ لمكافحة الجوع وبين تحقيق الهدف الرئيسي المتمثل في القضاء على الجوع للأبد.

فُقد كل شيء ، باستثناء الأمل

تقول سمية أحد الناجين من ويلات الحرب في سوريا:

"عشت حياة رائعة في منزلي الجميل في مدينة حمص". وتقول أيضاً "استمتعت بحياتي وسط عائلتي وجيراني، حيث كنا نتناول الطعام الطازج مما تنبت أرضنا ونستيقظ في كل صباح على تغريد الطيور".

واليوم، لم تعد تلك الطيور تغرد لسمية البالغة من العمر ثلاثون عاماً. لقد نزحت سمية من منزلها الواقع في مدينة حمص السورية جراء الحرب الأهلية المندلعة واتجهت نحو مدينة إدلب، وفي الوقت الحاضر تقطن سمية في مدينة معرة النعمان. وبالشراكة مع قطر الخيرية، تمكن صندوق قطر للتنمية من الإستجابة للحالة الطارئة وتولى توفير الغذاء والمأوى للاجئين الجدد، مثل سمية وعائلتها.

"شركاء مثل صندوق قطر للتنمية يجعلون عملنا ممكناً وذلك بفضل دعمهم القوي ..."

- أيمن غرايبه،
مدير مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

النجاة من برد الشتاء القارس في مخيمات سوريا

خلال الأسابيع الأولى من عام ٢٠١٩، كان النازحون في الداخل السوري على موعد مع أكثر مواسم الشتاء برودة منذ سنوات، حيث ضربت موجات البرد القارس والأمطار الغزيرة الشمال السوري، حيث تقع معظم مخيمات اللاجئين.

وبصدد التخفيف من حجم المعاناة الإنسانية، تعاون صندوق قطر للتنمية مع قطر الخيرية من أجل توفير الإغاثة الشتوية العاجلة لسكان المخيمات، وتمكن الصندوق من توفير الغذاء والمأوى والمستلزمات الشتوية وكذلك الخيام المزودة بطبقات عازلة لإبقاءها دافئة. ونتيجة لذلك، وجد حوالي **٧٣,٠٠٠ شخص** الدفء والراحة خلال فصل الشتاء.

وكان من بين المستفيدين الشاب أحمد البالغ من العمر ثلاثين عامًا وعائلته المكونة من أربعة أشخاص، الذين عانوا من مرارة النزوح ثلاث مرات، وأخيراً، استقرت الأسرة في مخيم إعزاز بحلب، وقد غمرت المياه المخيم في أعقاب هطول أمطار غزيرة أثناء فصل الشتاء، مما أدى إلى انخفاض حاد في درجة الحرارة، وبالرغم من توفر المواد اللازمة للتدفئة في المخيم، لكن الوضع المادي لأحمد وعائلته ومعظم العائلات القاطنة في المخيم حائلاً يمنعهم دون شراء المستلزمات الضرورية.

إن العائلات القاطنة في مخيم إعزاز مثل عائلة أحمد، قد ارهقتهم أهوال الحرب وتبعاتها، ومعظمهم اضطروا إلى النزوح عدة مرات، وبدعم من صندوق قطر للتنمية تدخلت قطر الخيرية، لمساعدة الأسر المحتاجة لدعم عاجل وقدمت مساعدات عاجلة تعينهم على مواجهة فصل الشتاء القارس. وبفضل هذا الدعم حصل أكثر من **٨٣,٠٠٠ شخص** من القاطنين في المخيم على مستلزمات تقيهم برد الشتاء مثل البطانيات والوقود والسخانات الحرارية.

إيواء اللاجئين السوريين في لبنان

انتهى المطاف بالعديد من النازحين السوريين في بلدة عرسال اللبنانية والإقامة في مستوطنات خيام غير الرسمية، ولقد كان شتاء عام ٢٠١٩ قاسياً للغاية، ولم تكن تلك المستوطنات قادرة على تحمل ظروف الشتاء القاسية، ونتيجة لذلك، تضررت الخيام والبنية التحتية ووسائل النقل وشبكة المياه والكهرباء والاتصالات، كما تعرض الأمن الغذائي للخطر، وتم الإبلاغ عن عدد من الوفيات، وللتخفيف من وطأة المعاناة الإنسانية، تعاون صندوق قطر للتنمية مع قطر الخيرية لإصلاح الخيام التالفة في هذه المستوطنات وتم توزيع الوقود والمراتب والبطانيات، كما تم توفير الغذاء للأسر الفقيرة وتم توزيع القسائم لشراء ملابس الشتاء لأطفالهم، وبلغ عدد المستفيدين من هذا المشروع حوالي **٧٣,٠٠٠ لاجئ سوري وبعض السكان على المستوى المحلي.**

حصل آلاف الناس على الدعم من خلال مشروع إغاثة الشتاء من قِبل قطر الخيرية وصندوق قطر للتنمية في شمال سوريا. تلقى النازحون في جنوب سوريا مواد غذائية منقذة للحياة، ومأوى للطوارئ، من خلال تعاون الهلال الأحمر القطري وصندوق قطر للتنمية، وبلغ عدد المستفيدين حوالي **٧٨,٠٠٠ مستفيد**

دعم منظمة الخوذ البيضاء

منظمة الخوذ البيضاء، هي مجموعة من المتطوعون المحايدون في سوريا ويهدفون إلى إنقاذ الأرواح من خلال تنفيذ عمليات الإجلاء والبحث والإنقاذ للمدنيين في المناطق التي تم قصفها وكذلك تقديم الخدمات الأساسية، وساهمت الخوذ البيضاء في إنقاذ أكثر من **١١٤,٠٠٠ شخص**، لكن العديد من المتطوعين فقدوا حياتهم أثناء هذه العمليات.

ولقد قدم صندوق قطر للتنمية الدعم المالي لمصلحة الخوذ البيضاء من خلال مؤسسة "مايداي ريسكيو" بهدف تمويل احتياجاتهم الأساسية، مع تخصيص جزء من التمويل للأنشطة غير الممولة أو غير الممولة بشكل كامل.

الأغنام التي ألحقت خمسة أطفال بالمدرسة

زبيباناي جيتاشيو، هي أم لخمسة أطفال تسكن في قرية تقع غرب هاراجي في إثيوبيا، ينشط زوجها في زراعة الحبوب، لكن أرضهم ليست منتجة بشكل كافي بسبب قلة مياه الأمطار. كما أن حصاد المزرعة لا يغطي نفقات معيشتهم الأساسية أو الرسوم المدرسية لأطفالهم.

وبفضل التمويل المقدم من صندوق قطر للتنمية، تمكن الهلال الأحمر القطري من تزويد زبيباناي بخمسة رؤوس من الأغنام، وساعدها الدخل الناتج من بيع نسل الأغنام على إلحاق أطفالها بالمدرسة.

والآن تدخر زبيباناي لبناء منزلها، وتأمل في الانتقال إلى مدينة مجاورة وتعلم أساليب التجارة، إن التغيير الذي طرأ على وضع زبيباناي من الناحية المالية هو نتاج لجهود صندوق قطر للتنمية في إثيوبيا، والهادفة إلى توفير سبل زيادة الدخل، وبلغ عدد المستفيدين من هذه الجهود أكثر من **٦٢,٠٠٠ مستفيد** حتى الآن.

"أنا سعيدة للغاية برؤوس الأغنام التي قدمت لي، لقد زاد هذا الدعم من دخلي، ويضمن تعليماً جيداً لجميع أطفالي".

- زبيباناي جيتاشيو
غرب هاراجي، إثيوبيا

ضمان بقاء الفتيات في المدرسة

تنتمي سابولي عثمان البالغة من العمر سبعة عشر عاماً الى عائلة بدوية رعوية من جمهورية إفريقيا الوسطى، وفي عام ٢٠١٣، اندلعت أعمال عنف طائفية في جمهورية إفريقيا الوسطى، واضطر ما يقرب من ٦٠٠,٠٠٠ شخص إلى اللجوء في الدول المجاورة، وحطت أسرة سابولي الرحال في مخيم دانامادجا للاجئين في جنوب تشاد، كانت سابولي من بين آلاف الفتيات المستضعفات هناك، حيث أُجبر الكثير منهن على ترك المدرسة بسبب انعدام مرافق الصرف الصحية ومستلزمات النظافة الأساسية.

وفي عام ٢٠١٧ واستجابة لأزمة الفتيات، قام الصندوق المركزي للإغاثة في حالات الطوارئ من خلال اليونيسف، وبدعم من صندوق قطر للتنمية، بتوزيع "حقائب الكرامة" على الفتيات، والتي تحتوي على الصابون والمبيضات ودلاء المياه والفوط الصحية.

ومع توفر مواد العناية بالنظافة الأساسية، استطاعت الفتيات ومن ضمنهن سابولي من العودة إلى المدرسة وبثقة.

تقول سابولي "لم أتمكن من الالتحاق بالمدرسة في جمهورية إفريقيا الوسطى، ولأننا عائلة بدوية، فنحن لا نختلط كثيراً مع بقية الأشخاص في المخيمات، لكن هنا في المدرسة نحن سواسية، لقد حصلت على "حقائب الكرامة" واصبحت اتمتع بثقة أكبر في الفصل ".

- **سابولي عثمان**، الصف الرابع، مدرسة دانامادجا، جنوب تشاد

Photo: HARAF/Ishaya David

إعادة الأمل للأسر في نيجيريا

نجم عن احداث العنف المسلح غير الحكومي في أجزاء من نيجيريا نزوح حوالي مليوني شخص من منازلهم، ولا يزال هناك حوالي ١.٨ مليون منهم نازحين في داخل البلاد وهم بأمس الحاجة إلى المساعدات الإنسانية بسبب سوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي ونقص مرافق الإيواء.

مريمو جوشوا البالغة من العمر ٦٥، هي أم عزباء لأربعة وجدة لثمانية، وتعد واحدة من المحظوظين، فعندما تضرر منزلها، تلقت مريمو جوشوا المساعدة من مشروع تابع لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، وبدعم من صندوق قطر للتنمية، تم ترميم منزل مريمو بسرعة وتمكنت هي وعائلتها من العودة إليه،كما وقد استفادت حوالي ١٠٠٠ أسرة من خلال مشاريع إعادة تأهيل المنازل.

إن مثل هذه المشاريع لا تقتصر على مجرد توفير المأوى فقط وإنما تمنح العائلات شعوراً مفعم بالأمل واليقين بأن حياتهم ستعود إلى طبيعتها.

تقف مريمو جوشوا امام منزلها، الذي تمكنت من العودة إليه

"في السابق، كان علينا إيجاد طريقة تمكننا من البقاء سوياً في الغرفة على الرغم من مشكلة تسرب المياه من السقف، حيث عند هطول المطر كنا نضطر إلى وضع دلاء لاحتواء الماء المتسرب، حقًا لقد انتفعنا من هذا المشروع وتمكنا من إصلاح السقف والعيش بسلام في مزلنا ".

دعم النازحين

بالتنسيق مع المنظمة الدولية للهجرة والهلال الأحمر القطري، شرع صندوق قطر للتنمية في توفير الرعاية الصحية من خلال العيادات الصحية الأولية في مدينة الموصل العراقية، وتشمل الجهود الأخرى على توفير الدعم للفرق الطبية المتنقلة، وتوزيع الإمدادات الطبية العاجلة، والغذاء وحفر الآبار، وإنشاء معسكر طوارئ لاستقبال الوافدين الجدد وتوفير الخدمات الأساسية لهم، واستفاد منها حوالي **٣٧٥,٠٠٠ شخص**.

وفي إطار مماثل، التمس العديد من لاجئين الروهينجا الحصول على ملاذ آمن في ماليزيا، حيث تم تسجيل ٨٥,٠٠٠ لاجئ لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين هناك، وبدوره، يدعم صندوق قطر للتنمية ماليزيا في استضافتها للاجئين من خلال العمل مع قطر الخيرية والمنظمات غير الحكومية الماليزية المحلية، وفي هذا الإطار تم التوقيع على عدة اتفاقيات لتنفيذ ستة مشاريع متعلقة بالرعاية الصحية، وكما يجري دراسة تنفيذ العديد من المشاريع التعليمية للاجئين.

في إطار التصدي لأزمة المجاعة في اليمن، أطلق برنامج الغذاء العالمي وقطر الخيرية وصندوق قطر للتنمية استجابة متواصلة ومتكاملة، تقدم من خلالها المساعدات الغذائية المنقذة للحياة، وقد استفاد من هذا المشروع أكثر من ٢٥٠,٠٠٠ شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي.

العودة إلى الديار هو حلم كل نازح، وفي اليمن، يشق على العائلات العائدة دفع أقساط الإيجار، مما يصعب عملية العثور على مأوى مناسب، واستجابة لهذه القضية وقعت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وقطر الخيرية وصندوق قطر للتنمية اتفاقية ثلاثية تهدف إلى دعم سداد قيمة الإيجار، وتلبية احتياجات أكثر من ٢٢٥,٠٠٠ مستفيد.

حين تثور الطبيعة، الأفكار الجديدة تساهم في الإنقاذ

عند وقوع كارثة طبيعية، يستجيب الناس والمنظمات بسرعة فائقة، عبر توفير موارد الإغاثة الفورية. وبمجرد أن تصل هذه الإستجابة الأولية إلى نتيجة طبيعية، يبقى السؤال: ماذا بعد ذلك؟

يؤدي التفكير من منظور المجتمع إلى نتائج مختلفة، ويتحول التركيز إلى كيفية تمكين الشعوب المتضررة من إعادة بناء حياتهم وسبل عيشهم ومجتمعاتهم، وبالرغم من أن صندوق قطر للتنمية يساهم على نطاق كبير في تقديم الإغاثة الفورية، يركز الصندوق جهوده أيضًا على إعادة بناء المجتمعات واستعادة سبل عيشهم.

قدم صندوق قطر للتنمية الدعم لحكومة جزر البهاما في العديد من مشاريع إعادة التأهيل إثر إعصار دوريان

ضرب إعصار قوي جمهورية كوبا في يناير ٢٠١٩، حيث بلغت سرعة الرياح حوالي ٣٠٠ كيلومتر في الساعة، ودمرت الانزلاقات الأرضية عدة منازل وتضررت العديد من المدارس ومرافق الرعاية الصحية. وقدم صندوق قطر للتنمية التمويل لإعادة التأهيل ضمن الدعم على المستوى الحكومي المتبادل بين دولة قطر وكوبا

اجتاح إعصار "إيداي" أحد أقوى الأعاصير المدارية المسجلة قارة إفريقيا في مارس ٢٠١٩، مخلف أضرار جسيمة وأزمة إنسانية حادة، ضرب الإعصار اليابسة في موزمبيق مرتين، مما تسبب في احداث فيضان تسبب في تدمير للمجتمعات ولشبكات الاتصالات.

وفي إطار التخفيف من المأساة الانسانية، قدم صندوق قطر للتنمية المساعدات العينية من خلال لخويا (قوة الأمن الداخلي في قطر)، ودعم برنامج الغذاء العالمي لتقديم المساعدة الغذائية المنقذة للحياة. واستفاد منها أكثر من ١١,٠٠٠ شخص في المجتمعات الضعيفة في المناطق الأكثر تضرراً.

إحياء الموصل

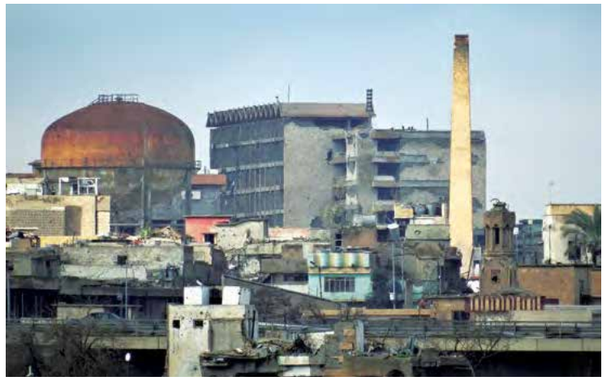

قدم مشروع فريد من نوعه وتابع للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبدعم من صندوق قطر للتنمية، النقد مقابل المأوى، في خطوة ترمي إلى تشجيع ملاك المنازل على العودة إلى مدينة الموصل القديمة بالعراق.

المواساة في أوقات الحزن

في مارس ٢٠١٩، اقتحم مسلح مسجدي النور ولينوود في مدينة كرايستشيرش النيوزيلندية وفتح النار على المصلين، مما أسفر عن مقتل ٥١ مصلي وإصابة آخرين، وتواصل صندوق قطر للتنمية مع أسر الضحايا لتقديم الدعم من خلال قطر الخيرية واتحاد الجمعيات الإسلامية في نيوزيلندا.

مساعدات إغاثية عاجلة

شهدت جمهورية السودان في شهر أغسطس ٢٠١٩، هطول أمطار غزيرة وفيضانات في مناطق متفرقة، مما أدى إلى تعطيل سبل الحياة وتدمير المنازل وتدافع الناس للعثور على مأوى، ولقد نفذت قطر الخيرية بدعم من صندوق قطر للتنمية برنامج التدخل السريع، واستفاد منه حوالي **٢٥٦,٠٠٠ شخص** في منطقتي النيل الأبيض وكسلا، كما تم تشكيل فرق صحية متنقلة وتقديم الدعم لقطاع المياه والإصحاح، وتوزيع المواد الغذائية وغير الغذائية للمتضررين،وإلى جانب ذلك، تولى صندوق قطر للتنمية تمويل مساعدات عينية من خلال لخويا (قوة الأمن الداخلي بدولة قطر)، التي شكلت جسراً جوياً لنقل حوالي ١٢٠ طنًا من المواد غير الغذائية والمساعدة الصحية.

إعادة بناء ما دمره هارفي

ألحق إعصار هارفي أضرار ضخمة تقدر بمليارات الدولارات في الولايات المتحدة، وفي حين ساهمت تدابير الإغاثة الفورية السكان على النهوض مجدداً، لكن عملية إعادة بناء كل ما دمرته العاصفة سوف تستغرق سنوات عديدة. وبهدف توفير الدعم للجهود الرامية إلى تقديم الإغاثة الانسانية وإعادة تأهيل المناطق المتضررة، أنشأت دولة قطر صندوق قطر هارفي.

وتم تسخير التمويل المقدم في إعادة بناء المجتمعات، وخاصة المراكز المجتمعية، حيث دمر الاعصار العديد من نوادي البنين والبنات في ولاية تكساس، ولهذا خصصت منح مالية لترميم الأندية وتوفير الدعم لبرامجها، وللأندية دورًا حيويًا في المجتمع، لأنها تعمل على تمكين الشباب المنتمين الى الطبقات الأقل دخلاً من تحقيق إمكاناتهم عبر برامج التنمية الشخصية والأنشطة الرياضية والترفيهية.

كما تم تخصيص جزء من التمويل للمشاريع التي تستهدف فئات المجتمع الأكثر ضعفاً، وتضمن خطة إسكان طويلة الأجل يستفيد منها حوالي **١٣٥ شخصًا بلا مأوى**، ودعم مشروع بناء مستشفى لإعادة الرعاية الطبية إلى الأحياء التي واجهت نقصًا في الخدمات الطبية.

ويستفيد من هذه الخدمات ما بين ١٠,٠٠٠ و١٥,٠٠٠ **مريض** كل عام.

علاوة على ذلك، مول صندوق قطر للتنمية برنامج منح دراسية يدعم الطلاب في ولاية تكساس الذين أجبروا على مغادرة جامعاتهم إثر الإعصار، كما دعم الصندوق أعمال ترميم كنيسة تاريخية حتى يمكنها من استئناف تقديم خدماتها لأكثر من **٥٠٠ عضو وعامة الجمهور**.

تسليح المحاربين القدماء بالأمل

تعاونت مؤسسة بوب وودروف وصندوق قطر هارفي لدعم المحاربين القدماء الأمريكيين المتضررين جراء إعصار هارفي، ومن خلال الدعم المالي للصندوق، تعمل المؤسسة على تحديد ودعم المنظمات التي تقدم خدماتها لأكثر من **٤٠٠,٠٠٠ من المحاربين القدماء** وأسرهم في المناطق المتضررة من إعصار هارفي.

يدعم صندوق قطر هارفي بناء ثمانية ملاعب كرة قدم جديدة في مقاطعة هاريس في ولاية تكساس، ستوفر هذه الملاعب مساحة رياضية وترفيهية للمجتمع، كما تم تصميمها بشكل خاص يمكنها من استيعاب مياه الفيضانات مما يساهم في التخفيف من حدة الأضرار الناجمة عن الفيضانات في المستقبل.

عقد صندوق قطر للتنمية شراكة مع هابيتات فور هيومانيتي في تكساس من أجل إعادة بناء **٦٤ منزلًا** تضرر من إعصار هارفي

الشركات الصغيرة والمتوسطة والتمكين الإقتصادي

تمكين الطموح وتعزيز النمو

يتعلق مفهوم التمكين الإقتصادي حول تمكين الفئات المهمشة من تحقيق العمالة الكاملة والمنتجة، لاسيما الفئات الضعيفة بشكل تقليدي (النساء والشباب واللاجئين). وعادة ما يتم توظيف هذه المجموعات من قبل الشركات الصغيرة والمتوسطة، مما يعني أن تمكين مثل هذه الأعمال يوسع أفاق التنمية الإقتصادية، عالمياً، هناك حاجة لتمكين النساء، اللائي تقل إمكانية حصولهن على المنتجات المالية الأساسية والائتمان بأسعار معقولة مقارنة بالرجال، مما يعرضهن إلى وضع غير مؤات عند بدء نشاط تجاري، وعلى مستوى الإقتصاد الكلي، هناك حاجة إلى بذل مزيد من الجهود لتعزيز رأس المال المحلي، والتجارة والنظم التنظيمية والمؤسسية وتعزيز عملية الإصلاحات، التي بدورها تسرع عجلة نمو القطاع الخاص مما سيساهم في تحقيق الاستقرار القتصادي الهيكلي، والتحفيز، والتحول والنمو عبر القطاعات الحيوية.

أمل جديد لجيل جديد

عكس الربيع العربي الذي أنطلق من تونس حالة الإحباط المتفشي بين فئة الشباب في المنطقة، وتحقيقاً لغاية غرس الأمل وتحفيز جيل الشباب، تعهد صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير دولة قطر آنذاك (الآن الأمير الوالد)، بتقديم منحة بقيمة ٩٧ مليون دولار أمريكي لدعم مشاريع التنمية الإقتصادية في تونس.

تهدف هذه المبادرة إلى خلق مئة **ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة** للشباب التونسي بحلول عام ٢٠٢١.

وقام الصندوق مع سبعة شركاء ببناء نظام بيئي لتقديم التمويل والتدريب للشركات الصغيرة والمتوسطة في البلاد.

وساهمت المبادرة حتى الآن في خلق أكثر من **٣٦,٠٠٠ وظيفة** ودعمت حوالي **٧٠٠٠ شركة صغيرة ومتوسطة.** وفي عام ٢٠١٩ وحده، استفاد أكثر من **٦,٤٠٠ شخص** من برامج التدريب والدعم الفني وبناء القدرات من خلال ورش العمل.

رائدة أعمال تونسية في متجرها، وهي من بين المستفيدين من مبادرة صندوق قطر للتنمية

إنشاء الأعمال في إفريقيا

يستفيد اليوم الكثير من الشباب والنساء في كافة أنحاء الصومال من مشروع فريد يموله صندوق قطر للتنمية، وذلك بالشراكة مع مؤسسة صلتك وكاه لخدمات التمويل الإسلامي الأصغر.

يوفر المشروع القروض لرواد الأعمال الطموحين والمهيأين لبدء أعمالهم التجارية الجديدة.

وتتوقع محفظة قروض الشباب أن يبلغ عدد المستفيدين من خدماتها في وقت قريب حوالي **١٠,٠٠٠ شاب**، ويتم تزويدهم بالدعم التقني ورأس المال المقترض، واستحدث المشروع حوالي **٥٠٠٠ وظيفة** رائعة في عام ٢٠١٩، ومول أكثر من **٣٠٠٠ شركة صغيرة ومتوسطة**.

المشاريع التأسيسية وقصيرة الأجل في دارفور

يشترك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق قطر للتنمية في العديد من المشاريع الهادفة إلى تنمية إقليم دارفور. وتنطوي هذه المشاريع تحت ثلاث ركائز.

الركيزة الأولى

الحوكمة والعدالة والمصالحة

- تعزيز المصالحة والتعايش من أجل تحقيق السلام المستدام في دارفور -المستفيدون **١٢٦,٠٠٠ شخص**
- برنامج إعادة الدمج المجتمعي وتحقيق الاستقرار في دارفور - المستفيدون **٣٠٠٠ مقاتل سابق**
- تعزيز إدارة الأراضي للتعايش السلمي في دارفور - المستفيدون **٥٢٧,٠٠٠ شخص**

الركيزة الثانية

إعادة الإعمار

- إعادة تأهيل الطرق الموصلة ونقاط العبور -المستفيدون **٢٦٠,٠٠٠ امرأة ،٢٤٠,٠٠٠رجل ، ١٢٥,٠٠٠ من النازحين داخلياً، ، ١٠٠,٠٠٠ من العائدين**
- بناء المرافق العامة والإسكان في مناطق العودة والأوساط الحضرية
- تحسين امكانية الوصول لخدمات المياه والإصحاح والخدمات الصحية في دارفور
- تطوير وإعادة تأهيل المرافق الصحية والخدمات الصحية الأساسية في مواقع العودة
- تعزيز العودة المستدامة وإعادة إدماج النازحين داخلياً واللاجئين في دارفور
- برنامج التعلم السريع وتحسين امكانية الوصول إلى فرص العمل للأطفال والشباب غير الملتحقين بالمدرسة
- مشروع دارفور لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية

الركيزة الثالثة

الإنعاش الإقتصادي

- التمويل الأصغر للشباب والفقراء المنتجين في المناطق الريفية في دارفور
- إنعاش مصادر الدخل للمجتمعات الزراعية والرعوية الضعيفة في دارفور

شق الطرق لتحقيق النمو المستدام

برهنت الاستثمارات في قطاع البنية التحتية وتحديداً في الدول النامية على نجاحها في خلق العديد من فرص العمل، وفعاليتها أيضاً في تعزيز عجلة النمو الإقتصادي على المدى الطويل.

ويتيح انجاز مشاريع البنية التحتية فرصة الوصول إلى الخدمات المركزية مما يحقق المساواة بين فئات المجتمع كافة وتعزز الإدماج وتحد من الفقر، وبالرغم من هذا، لا تزال هناك فجوة شاسعة بين البنية التحتية اللازمة وتوفر التمويل، ويعد سد هذه الفجوة تحديًا رئيسيًا، لا سيما في قارتي إفريقيا وآسيا، حيث تعيق القيود المفروضة على مشاريع البنية التحتية من إنتاجية الشركات بمعدل يبلغ ٤٠٪، وثمة تحول ملحوظ في الاتجاه العالمي نحو إرساء بنية تحتية فعالة من حيث التكلفة وكونها صديقة للبيئة وتلبي أهداف التنمية المستدامة.

تعزيز البنية التحتية لقارة إفريقيا

افتتاح طريق جديد في الصومال

يدعم صندوق قطر للتنمية العديد من مشاريع شق الطرق في الصومال، ومن بين تلك المشاريع طريق جوهر - مقديشو بطول ١٠٠ كلم وطريق أفغوي - مقديشو بطول ٢٠ كلم، كما يساعد الصندوق في تجديد أربعة مبان حكومية، ومن ضمنها مبنى رئاسة الحكومة.

في السودان، يتولى صندوق قطر للتنمية وشركاؤه، قطر الخيرية والهلال الأحمر القطري بناء ١٠ قرى نموذجية، وتحتوي كل قرية على روضة أطفال ومدرستين ابتدائيتين ومدرستين ثانويتين ومركزًا صحيًا ومسجدًا ومحطة مياه ومحطة لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية و١٥ منزلاً ومركزًا للشرطة، ويتوقع أن يستفيد من المشروع حوالي ٨٠٠,٠٠٠ **شخص**، مما يزيد من إمكانية الوصول إلى خدمات التعليم والرعاية الصحية الأساسية ومياه الشرب.

إن الاستثمار في البنية التحتية لدولة ما هو بمثابة الاستثمار في شعبها، حيث يتواصل الجميع سواء عبر شبكات النقل أو شبكات الاتصالات، ونتيجة لذلك يتحقق النمو الإقتصادي، وبالتالي فإن هذا يعزز من جودة الحياة ويساعد المجتمعات المحلية على تحقيق التنمية المستدامة.

المرافق التعليمية والتدريب والتعليم الابتدائي والثانوي

واجب وحق التعليم

على الرغم من أن التعليم هو مسألة أساسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا تزال هناك ثلاثة تحديات رئيسية وهي: تحسين نتائج التعلم وضمان توفير التعليم في الدول الهشة وحالات الطوارئ والأزمات طويلة الأمد ومعالجة عدم المساواة المتعلقة بإمكانية الوصول إلى وسائل التعليم ومخرجاته، لا سيما بين الأطفال المنتميين إلى الفئات الاجتماعية والإقتصادية المتدنية والأقليات العرقية واللغوية والفتيات. والتوقعات بشأن التصدي لهذه التحديات هي متفائلة، وذلك في ظل التوجهات العالمية الداعمة، مثل ظهور الأنظمة القائمة على توفير التعليم والأهمية المتزايدة لتوفير خدمات التعليم الخاص.

صاحبة المركز الأول في بلاطه

تأسس مخيم بلاطه للاجئين في الضفة الغربية لإيواء ٥٠٠٠ لاجئ فلسطيني، واليوم بلغ تعداد سكانه حوالي ٢٧,٠٠٠ شخص، مما يجعله أكبر مخيم للاجئين في الضفة الغربية والأكثر اكتظاظاً، وتدير منظمة شباب الغد مدرسة في الضفة الغربية بموجب اتفاقية تمويل من قِبل صندوق قطر للتنمية لدعم تنفيذ برامج تعليمية ومجالات أخرى.

اضطرت الأونروا إلى تقليص عدد من المشاريع في الضفة الغربية لأسباب تتعلق بالميزانية، وأدى ذلك إلى ارتفاع في معدل البطالة في المخيم، ولم يعد بوسع الكثير من الآباء تحمل تكاليف تعليم أبنائهم، وتدخلت منظمة شباب الغد لتوفير روضة أطفال مجانية، مما يوفر للأطفال بيئة سعيدة، بعيدًا عن معاناة الحياة اليومية.

ليان هي طالبة متميزة وتحتل المرتبة الاولى في صفها كل عام، وتقول والدتها إن منظمة شباب الغد لعبت دورًا كبيرًا في تطوير شخصية ليان، مما جعلها اجتماعية أكثر

"عندما أعود من المدرسة أباشر في مطالعة دروسي، ومن ثم إذا كان لدي حصة تدريب على الدبكة، أذهب إليها وأدرّب الفتيات الأخريات ".

- ليان عميرة
طالبة في الصف الثالث في مدرسة منظمة شباب الغد
*الدبكة رقصة شعبية فلسطينية تقليدية

إلحاق الأطفال بالتعليم

يدعم صندوق قطر للتنمية العديد من المشاريع التي تهدف إلى إعادة إلحاق الأطفال بالتعليم.

وفي غزة، دعم الصندوق برنامج وجد، الذي يهدف إلى توفير الرعاية والتعليم لـ **٣,٥٣٢ يتيماً** في عام ٢٠١٩.

وفي بقعة أخرى من فلسطين وتحديداً في الضفة الغربية، عقد صندوق قطر للتنمية شراكة مع منظمة شباب الغد لتنفيذ العديد من البرامج في قطاع التعليم والصحة والتمكين الإقتصادي. واستفاد من هذه المشاريع حوالي **٤,٥٥٥ طفل وشاب وامرأة** في عام ٢٠١٩، ليبلغ العدد الإجمالي للمستفيدين منذ بداية المشروع حتى عام ٢٠١٩ إلى **١١,٥٠٠ مستفيد**.

التعليم لا ينتهي في المدرسة

يتجاوز دعم الصندوق المخصص للتعليم مرحلة المدارس الابتدائية، حيث يتم تقديم الدعم بالفعل إلى بعض الجامعات والمؤسسات. وعلى سبيل المثال، جامعة بيرزيت التي يعود تاريخها إلى عام ١٩٢٤، وتحتضن حوالي ١٤,٠٠٠ من طلبة الدراسات الجامعية والدراسات العليا. ومنذ عام ٢٠١٣، قدم صندوق قطر للتنمية منحًا دراسية للطلاب المستحقين في فلسطين، وفي عام ٢٠١٩، استفاد أكثر من **٦٠٠ طالب** من المساعدات المالية.

التدريب من أجل رعاية صحية أفضل

إن تعزيز مفهوم الثقافة الصحية العامة هو أمر بالغ الأهمية من أجل تحسين أنظمة الرعاية الصحية، وبتمويل من صندوق قطر للتنمية يتولى مركز كارتر تنفيذ مبادرة تدريب الصحة العامة في السودان، وعلى مدار السنوات الخمس الماضية، تمكن المشروع من **تدريب حولي ٢٠٠٠ مُوَلِدة و١٠,٠٠٠ من العاملين في مجال الصحة و٩٠٠٠ من المساعدين الطبيين.** بالإضافة إلى ذلك، تم إجراء ٢٤ معمل مهارات، وتوزيع أكثر من ٥٠٠٠ كتاب ومرجع علمي، وإنتاج آلاف من المقررات الدراسية. **كما درب المشروع ١٩٥ من أعضاء هيئة التدريس على مهارات التعليم السريري الفعال.**

فنانة ورائدة أعمال

بلغت معدلات البطالة بين الشباب في فلسطين حوالي ٤٠٪ بين الرجال و٦٣٪ بين النساء، وتُحدث منظمة شباب الغد فرقًا من خلال تدريب الشباب والشابات على المهارات القابلة للتوظيف وتمكين رواد الأعمال الشباب. وبدعم من صندوق قطر للتنمية، مكنت المنظمة العشرات من رواد الأعمال وقدمت لهم المساعدة اللازمة لتأسيس أعمالهم الصغيرة لتحقيق إيرادات هم في أمس الحاجة إليها.

وتقول روشان ملحيس، الرسامة الفلسطينية ورائدة الأعمال التي شاركت في تدريب منظمة شباب الغد "لقد منحني الله موهبة الرسم ... وأرغب في استغلال الفن لمشاركة القضايا المتعلقة بحقوق المرأة".

"ركز على هدفك دائمًا، لا تستمع إلى ما يقال حولك، قارن نفسك الحالية بنفسك المستقبلية التي تصبو إليها، واستمر في النظر نحو المستقبل."

- روشان ملحيس
رسامة ورائدة أعمال من فلسطين

تالا، المعلمة الصغيرة

تالا عبدالرحيم، هي طالبة بمستوى الصف العاشر في مدرسة الأونروا بمنطقة جبل الحسين في الأردن، وهي أيضاً معلمة.

أطلقت مدرستها مبادرة المعلم الصغير بهدف رفع درجات الطلاب في الصفين الثاني والثالث، علاوة على معالجة التحديات السلوكية من خلال التوجيه من قبل معلمين من الطلاب الأكبر سنا، إن مشاركة ٢٥ طالبا من الصفين التاسع والعاشر في تعليم أقرانهم الأصغر سنا قد نتج عنها زيادة في التحصيل في أساسيات القراءة والكتابة والرياضيات.

"أصبح بمقدوري اليوم القراءة والكتابة بشكل جيد"، تقول دانا حسين التي تدرس بمستوى الصف الثاني والتي تحضر مساقات المبادرة، وبسعادة بالغة، تضيف دانا قائلة "أريد أن أصبح شرطية عندما أكبر!". بدورها، تقول آمنة غوانمة التي تعمل معلمة إسناد مدرسي بأن "هذه المبادرة كانت ولا تزال إنجازا عظيما في زيادة المستوى التربوي لطلبتنا! إن أكثر من ٧٠٪ من الطلبة الذين اشتركوا في مبادرة المعلم الصغير قد تحسنوا سلوكيا وتعليميا".

وقالت تالا عبدالرحيم "عندما تم إطلاق هذا البرنامج، كان الهدف من وراءه تحسين التحصيل التربوي لطلبة المدارس الابتدائية"، مضيفة بالقول: "إلا أنه تبين أنه قام بالفعل بمساعدتي في تحقيق حلمي بأن أصبح معلمة في المستقبل!"

وتقدم الأونروا في الأردن خدمات تعليمية نوعية لأكثر من **١١٨،٠٠٠ طالب لاجئ** من فلسطين في حوالي ١٦٩ مدرسة تنتشر في أرجاء البلاد، يساهم صندوق قطر للتنمية بسخاء في دعم جهود الأونروا للحفاظ على تقديم الخدمات الأساسية للاجئين، بما في ذلك التعليم والرعاية الصحية والإغاثة والخدمات الاجتماعية.

© 2019 UNRWA Photo by Daniah Al-Batayneh

المعلمون الصغار وطلبتهم في مدرسة الأونروا بمنطقة جبل الحسين في عمان - الأردن

"حقاً، لقد غيّر تدريب منظمة شباب الغد الطريقة التي أفكر بها ويسر لي إنشاء مشروعنا."

- عبد اللطيف اصبيح
شريك في ملكية فيراندا

المقهى الثقافي في الضفة الغربية

ندرة الخيارات الترفيهية في فلسطين ألهمت فكر المهندس المدني ورائد الأعمال عبد اللطيف اصبيح، وبرفقة زميل له، أنشاء "ذا فيراندا" وهو عبارة عن مقهى ومساحة ثقافية تغذي التعبير عن الذات والأفكار والمواهب.

شارك عبد اللطيف في برنامج منظمة شباب الغد المخصص لرواد الأعمال، ويقول إن برنامج التدريب حسن من مهاراته الإدارية والمالية، "لقد تعلمت كيفية الترويج الفعال لعملي من خلال تمييز العلامة التجارية". وأضاف "كان علينا أن نتعلم الكثير من أجل تحقيق هذا النجاح – ونتمكن من تأسيس مكان يحبه الناس ويتعلقون به ويصبح جزءًا من روتينهم اليومي."

يدعم صندوق قطر للتنمية مشروع سبارك لتدريب اللاجئين السوريين على فرص العمل في مجال الأعمال الزراعية في تركيا

إعادة البريق إلى حياتهم

أصبحت تركيا البلد الأكثر استقبالاً للاجئين السوريين في المنطقة. معظم السوريين الذين يعيشون في تركيا يأتون من خلفيات ريفية، يحترفون الزراعة وتربية الحيوانات كمصدر رزق. كما الحال في المنطقة الجنوبية والشرقية من تركيا، التي تتميز بتربة خصبة، لذا فإن فرص العمل في قطاع الزراعة والثروة الحيوانية وفيرة، ومن أجل سد الفجوة بين الأعمال الزراعية المحلية التي تحتاج إلى يد عاملة ذو خبرة وبين الشباب السوري اللاجئ الذي يحتاج إلى العمل، أطلقت منظمة "سبارك" الهولندية الغير ربحية، بدعم من صندوق قطر للتنمية وبالتعاون مع جامعة حرّان في شانلي أورفا دورات زراعية قصيرة تستهدف هذه الدورات الشباب السوري اللاجئ من عمر ١٨ و٢٤ سنة، لفترة من شهرين إلى تسعة أشهر.

حتى الآن، تم دعم ٩٠٠ **طالب سوري** ليصبحوا مهندسين زراعيين مؤهلين.

هذه الدورات المدعومة من برنامج الفاخورة، كويست وصندوق قطر للتنمية، تنمّي المعرفة لدى الطلاب بأحدث التقنيات والتكنلوجيا في إنتاج الألبان والأجبان، والصوبات الزراعية، تربية الدواجن، إنتاج الفطر وإعادة إنتاج البذور المحلية، تلقّى الطلاّب تدريبًا في جامعة حران التي قدّمت لهم مساحات لتطبيق التدريب النظري وتطوير مهاراتهم العملية.

وتهدف منظمة سبارك بدعم من صندوق قطر للتنمية إلى تمكين المستفيدين من تنمية ريادة الأعمال، وخلق فرص عمل حقيقية، وتحقيق الاستقرار للشباب اللاجئين.

أحمد حسن، لاجئ سوري، تلقى تدريباً على المهارات المهنية الصناعية من سبارك، يعمل الآن في فرز الصوف في مصنع نسيج، حيث يتم إنتاج الملابس الصوفية في غازي عنتاب - تركيا

مصنع "راد شوفال" للتعبئة والتغليف في مدينة غازي عنتاب، قدمت تركيا فرص عمل للسوريين خريجي دورات سبارك الزراعية القصيرة، والتي يدعمها صندوق قطر للتنمية

الصحة هي الثروة

تمتع المواطنين بصحة جيدة هو عامل رئيسي لتحقيق النمو الإقتصادي والاستقرار الاجتماعي والتنمية المستدامة، وقد ثبت أن الاستثمار في مجال الصحة يحقق عوائد إيجابية عند مقارنتها بالقطاعات الأخرى، ولقد كان التوجه العالمي على مدى العقدين الماضيين يرمي إلى تحويل التركيز من معالجة أمراض معينة إلى نهج أوسع يعمل على تعزيز الأنظمة الصحية بأكملها، وقد تحققت نتائج إيجابية تجلت في: زيادة متوسط العمر المتوقع، انخفاض معدلات وفيات الأطفال، وسيطرة أفضل على الأمراض المعدية، ومع ذلك، لا تزال هناك المزيد من التحديات، مثل النقص في القوى العاملة في مجال الرعاية الصحية وظهور الأمراض المعدية الجديدة والناشئة، والتي تضيف المزيد من الضغط على النظم الصحية، إلى جانب التسبب في آثار اقتصادية سلبية.

المياه النظيفة: لم يعد حلم صعب المنال في اليمن

عند هطول الأمطار في منطقة دار سعد إحدى مديريات محافظة عدن في اليمن، سرعان ما تغمر المياه الطينية الشوارع الضيقة، ومنافذ الصرف الصحي المفتوحة تجعل حياة السكان بائسة، بما فيهم زكريا وأصدقائه، حيث اعتادوا لسنوات على اللعب حفاة الأقدام في تلك الأرض الموحلة والمليئة بالأوبئة وغافلين عن المخاطر الناجمة عنها.

يقول محمد عوض البالغ من العمر ٥٢ سنة، وهو من سكان دار سعد: "لدي طفلان، ومنذ سنوات ونحن نعاني جميعاً من عواقب منافذ الصرف الصحي المفتوحة. إننا مصابون بالكوليرا وأمراض أخرى ".

تكابد اليمن التي مزقتها الحرب من أكبر تفشي وأسرع انتشار للكوليرا في التاريخ الحديث - وهو أحد أكثر الأمراض المعدية التي تنتقل عن طريق المياه، وبغرض التصدي لهذه الكارثة الإنسانية، عقد صندوق قطر للتنمية شراكة مع اليونيسف لبدء مشروع استجابة عاجلة وبموجبها تم **تدريب ٢٥٠ من العاملين في القطاع الطبي** والذين يعالجون الآن **أكثر من ١٥,٠٠٠ مريض**، كما تُقام معسكرات للتوعية بالنظافة، والتي استفاد منها حوالي **٢١٠,٠٠٠ شخص**.

> اليمن ليست الدولة الوحيدة التي تعاني من تفشي مرض الكوليرا، فلقد وقعت هايتي وصندوق قطر للتنمية اتفاقية مساهمة مع مكتب الصندوق الاستئماني متعدد الشركاء التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للحد من انتشار الكوليرا في هايتي.

فتاة يمنية تقرأ رسالة توعية أثناء استجابة من اليونيسف لمكافحة الكوليرا في اليمن المشروع الممول من قبل صندوق قطر للتنمية ويتوقع أن يستفيد حوالي **٥٠٠,٠٠٠ شخص** في اليمن

عمال منشغلين في تركيب أنابيب صرف صحي حديثة في دار سعد في إطار مشروع اليونيسف الممول من قبل صندوق قطر للتنمية لتدعيم أنظمة الصرف الصحي والمياه في اليمن

> "في اليمن، تغطي مساهمة صندوق قطر للتنمية لمدة ثلاث سنوات والمقدرة بـ ٧٠ مليون دولار أمريكي ٢٠ محافظة. تهدف هذه المساهمة إلى تأمين الوصول الدائم لمياه الشرب النقية من خلال إعادة تأهيل وتعزيز شبكات إمداد المياه وتدعيم قدرات المؤسسات المحلية ".
>
> - تيد شيبان، مدير اليونيسف الإقليمي في الشرق الأوسط

التفكير على المدى البعيد

يكمن الحل الأفضل الطويل الأمد للإشكالية التي تواجه اليمن في تحسين البنية التحتية لشبكات إمداد المياه، وتلبية لذلك، ساهم صندوق قطر للتنمية في برنامج اليونيسف لمدة ثلاث سنوات لإعادة تأهيل شبكات توزيع المياه والصرف الصحي في اليمن، إلى جانب محطات إمداد المياه. ومن المتوقع أن يستفيد **أكثر من ٨.٥ مليون شخص** من هذه البرامج، ولا سيما **٤.٢٥ مليون طفل** مثل زكريا وأصدقائه.

تستخدم كيان، البالغة من العمر ١٣ عام، القوة الكامنة في الموسيقى لمحاربة الكوليرا في اليمن

الموسيقى لمحاربة الكوليرا

كان يومًا رائعاً لا يُنسى لكايان، الفتاة اليمنية ذات ١٣ عامًا والتي تقطن في مدينة عدن، حينها حصلت كيان الموسيقية الموهوبة على مفاجأة مقدمة من اليونيسف وصندوق قطر للتنمية وهي عبارة عن صندوق يضم جيتار وردي جديد، والتقطت كيان الجيتار وبدأت العزف على اوتاره التي تعرفها عن ظهر قلب، وانضمت إلى مجموعة من الموسيقيين في منتدى الفنانين لتلقي الآلات الموسيقية.

يعتبر منتدى الفنانين من الوسائل التي تستخدمها اليونيسف للتوعية حول دور النظافة في مكافحة الكوليرا في اليمن، ودرب المنتدى **٢٥ طفلاً ومراهقاً** على استغلال مواهبهم في التوعية حول ممارسات النظافة والصرف الصحي المنقذة للحياة في مجتمعاتهم، ويشاركون في العروض الحية مثل الحفلات الموسيقية والمعارض واعمال الدراما المفتوحة من أجل الانخراط مع السكان في المناطق عالية الخطورة وايضاً أثناء حملات وفعاليات التطعيم.

الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا

تعهد صندوق قطر للتنمية بتقديم تمويل وقدره ٥٠ مليون دولار أمريكي للمساندة في إنقاذ حياة ١٦ مليون شخص وايضاً للمساعدة في القضاء على فيروس الإيدز وأمراض السل والملاريا بحلول عام ٢٠٣٠، بالإضافة إلى المساعدة في بناء أنظمة مرنة ومستدامة للصحة.

مد يد العون في غزة

يدير صندوق قطر للتنمية بالتعاون مع وزارة الصحة العامة القطرية **مستشفى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني** في غزة لمدة خمس سنوات، يقدم المستشفى خدمات إعادة تأهيل شاملة ويكمل الجهود الطبية الأخرى المبذولة في غزة، يشمل المستشفى على قسم العلاج الطبيعي والعلاج الوظيفي وقسم إعادة التأهيل وعلاج النطق والبلع والسمعيات وأقسام العيادات الخارجية، وحتى ديسمبر ٢٠١٩، استفاد من خدمات المستشفى حوالي ٨,٣٠٠ مريض.

Photo by St John Eye Hospital

من المتوقع أن يستفيد **حوالي مليوني شخص** في غزة من تمويل صندوق قطر للتنمية لإعادة بناء وتشغيل مستشفى سانت جون، الذي يقدم خدمات علاج أمراض العيون الخيرية لسكان غزة

دخل صندوق قطر للتنمية في شراكة مع حكومة بوركينا فاسو الوطنية لإنشاء مركز للعلاج الإشعاعي في مستشفى منطقة بوغودوغو في واغادوغو، وحين تشغيل المركز في عام ٢٠٢٠، سيستفيد من المرفق ما لا يقل عن **١٧٠٠ مريض** في بوركينا فاسو، مما يلغي الحاجة إلى طلب العلاج في الخارج

الرؤية بوضوح لأول مرة

"أستطيع أن أرى بوضوح!"

- داي ، تسعة أعوام ، من فيتنام ،
مستفيد من خدمة أوربس للعناية بالعيون

الوضع الطبيعي لطفل ذو تسعة أعوام، هو أن يلعب برفقة أصدقائه في خارج المنزل أو يستكشف ضفاف النهر الجاري بالقرب من منزله في مقاطعة هاو جيانج الفيتنامية، ولكن ولد داي وهو مصاب بإعتام عدسة العين وفي كلتا العينين وكان العالم بالنسبة له منغمس في ضباب دائم. مما أجبر الصبي النشيط على قضاء معظم أيامه في داخل منزله.

ولحسن الحظ، تغير كل ذلك عندما تلقى داي جراحة استعادة بفضلها نعمة الرؤية بوضوح ولأول مرة في حياته.

قالت والدته بفخر، إنها تشعر بسعادة غامرة لشفاء ابنها. اليوم، ونتيجة للعملية الجراحية التي غيرت مجرى حياته، يستمتع داي بقيادة دراجته كل يوم، وقد تحسنت درجاته في المدرسة وهو الأن أكثر سعادة.

قطر تصنع الرؤية

وقّعت قطر تصنع الرؤية، المبادرة التي يدعمها صندوق قطر للتنمية، اتفاقية بقيمة ثمانية ملايين دولار أمريكي مع أوربس لتوسيع نطاق خدماتها المقدمة حتى تتمكن من الوصول إلى المزيد من الأطفال مثل داي، والآن تستهدف المبادرة مدن جديدة في الهند وبنغلاديش، إلى جانب دول اخرى مثل: زامبيا وإثيوبيا وفيتنام وكذلك النازحين السوريين في البلدان المضيفة لهم مثل الأردن. وتوفر مبادرة قطر تصنع الرؤية خدمات فحص وتشخيص أمراض العيون لملايين الأطفال، وتضع خطاهم على أول طريق المستقبل الحافل بالخيارات.

"منذ أن بدأنا رحلتنا مع مبادرة "قطر تصنع الرؤية" تمكنا من الوصول إلى أكثر ٥,٩ **مليون طفل** متجاوزين هدفنا الأساسي، ومن خلال الدورة الثانية للتمويل لتقوية علاقتنا مع مؤسسة "أوربس"، ستكمل المبادرة مهمتها لتوفير الوصول إلى خدمات العناية بالعين وتدريب الأطباء والمعلمين والعاملين في المجتمع لأن الطريق لا يزال طويلا".

- **خليفة بن جاسم الكواري**، مدير عام صنوق قطر للتنمية

دعم الميزانية العامة وتمويل الموارد الأساسية

جوهر التنمية المستدامة

جرت العادة، أن الجهات المانحة في جميع أنحاء العالم هم أكثر انفتاحاً على تمويل المشاريع بدلاً من دعم الموارد الأساسية، وهو أمر بالغ الأهمية حتى تتمكن المنظمات غير الحكومية من العمل، وذلك بغض النظر عن المشاريع الجاري تنفيذها. إلا أن دعم الموارد الأساسية، يعد استراتيجية أكثر فاعلية لتحقيق الاستدامة المالية طويلة الأجل للمنظمات غير الحكومية، حيث يساهم هذا التمويل على تحسين جودة المشروع وخدماته المقدمة، ويزيد من الكفاءة التشغيلية ويتيح إمكانية الإستجابة العاجلة في حالات الطوارئ، ويوفر دعم الموارد الأساسية أيضًا ميزة تشجيع الابتكار والمرونة والتفكير على المدى الطويل، على عكس تمويل المشاريع الذي يميل نحو تحقيق نتائج قصيرة المدى وقابلة للقياس بسهولة، كما تستفيد الحكومات ووكالات الأمم المتحدة من دعم الميزانية غير المخصص، الذي يشمل التمويل لدعم إصلاحات الإقتصاد الكلي وخطط التنمية المستدامة عبر قطاعات متعددة، ويعزز دعم الموازنة الشفافية والإدارة الرشيدة، ويساعد على تعبئة الإيرادات المحلية ويقلل من الاعتماد على المساعدات الخارجية، دعم الموارد الأساسية والميزانية هما استراتيجيتان تزيدان من فعالية التعاون الإنمائي وتساعد على تحقيق أهداف التنمية المستدامة طويلة الأجل.

تعزيز وسائل النجاح

يدعو هدف التنمية المستدامة ١٧ إلى تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق اهداف التنمية المستدامة. ويعمل صندوق قطر للتنمية بشكل وثيق مع العديد من المنظمات المتعددة الأطراف لتوفير دعم الميزانية والموارد الأساسية إلى حيث تشتد الحاجة إليها.

قطر تلتزم بتقديم مبلغ ٥٠٠ مليون دولار أمريكي للأمم المتحدة

بتوجيه من حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، أعلن رئيس مجلس إدارة صندوق قطر للتنمية سعادة الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية عن تقديم دولة قطر دعماً لتمويل منظمات الأمم المتحدة بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار أمريكي وذلك بهدف تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين الجانبين. وتم التوقيع على العديد من مبادرات الأمم المتحدة الإنمائية في ديسمبر ٢٠١٨.

تعهدات قطر لدى الأمم المتحدة

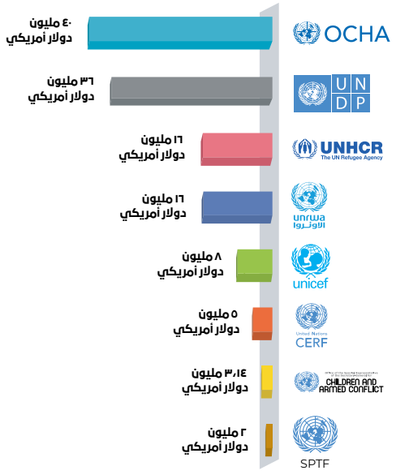

قوة الشراكات

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

٤٠ مليون دولار أمريكي - ١٠ ملايين دولار سنويًا من ٢٠١٧ إلى ٢٠٢٠ - لدعم الموارد الأساسية لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أصبحت دولة قطر في المرتبة الثامنة في قائمة كبرى الجهات المانحة وذلك اعتبارًا من يناير ٢٠١٩).

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي شبكة مختبرات تسريع الأثر الإنمائي

تقديم دعم للموارد الأساسية بمبلغ ١٦ مليون دولار أمريكي، وعلى مدى عامين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وكانت قطر السباقة في تقديم الدعم كشريك لبرنامج شبكة مختبرات تسريع الأثر الإنمائي.

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

تقديم دعم بقيمة ١٦ مليون دولار أمريكي، وعلى مدى عامين للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين للمساعدة في دعم اللاجئين والنازحين.

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا)

دعم الموارد الأساسية بقيمة ١٦ مليون دولار أمريكي، وعلى مدى عامين للأونروا وذلك من أجل تعزيز الدور المحوري للأونروا في حماية حقوق اللاجئين الفلسطينيين ومساعدتهم في الحصول على الخدمات الأساسية.

اليونيسف

تقديم دعم بقيمة ثمانية ملايين دولار أمريكي على مدى عامين لليونيسف وذلك من أجل تعزيز حقوق ورفاهية أطفال العالم في كافة المجالات.

صندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ

تقديم دعم بقيمة خمسة ملايين دولار أمريكي على مدى خمس سنوات (٢٠١٧-٢٠٢١) لدعم الإستجابة الإنسانية العاجلة للمتضررين من الكوارث الطبيعية والنزاعات المسلحة.

مكتب مبعوثة الأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح

تقديم دعم للموارد الأساسية بقيمة ١.٥ مليون دولار أمريكي لمركز الأمم المتحدة، ومبلغ ١.٦٤ مليون دولار أمريكي على مدى ثلاث سنوات لفتح وتمويل مركز في الدوحة للأطفال المتأثرين من النزاعات المسلحة.

SPTF

تقديم دعم بقيمة مليوني دولار أمريكي مقسمة على سنتين لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات التنمية من أجل دعم الموارد الأساسية لعمل نظام المنسّقين المقيمين المعاد تنشيطه.

حث الخطى خلال العقد المقبل

تفصلنا عشر سنوات فقط عن تحقيق أهداف عام ٢٠٣٠، ويتحتم اتخاذ تدابير مبتكرة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لمساعدة المتأخرين عن الركب، تعد مختبرات تسريع الأثر الإنمائي النهج الحديث لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومن خلال الاستثمار مع شريكيه الأساسيين وهما دولة قطر وجمهورية ألمانيا الاتحادية أسس برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ستين مختبر لتسريع الأثر الإنمائي لخدمة ٧٨ **دولة**، تعمل هذه المختبرات جنباً إلى جنب مع الشركاء الوطنيين والعالميين لاكتشاف أساليب جديدة تناسب تعقيدات تحديات التنمية الحالية.

Empowered lives.
Resilient nations.

”إن استثمار دولة قطر المتواصل في الموارد الأساسية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومبادرة مختبرات تسريع الأثر الإنمائي الحديثة يقدم حلولاً أساسية تسرع تحقيق أهداف التنمية المستدامة.“

- أكيم شتاينر، مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

جولة مع قافلة الابتكار

أطلق مختبر تسريع الأثر الإنمائي التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جمهورية الكونغو حملة فريدة من نوعها "قافلة الابتكار"، والتي كانت في مهمة للعثور على حلول ملهمة وقابلة للتطوير نماها المواطنون لتلبية احتياجات مجتمعاتهم.

وتوجد ثلاثة ابتكارات من أصل ١٢٠ ابتكارًا تم اكتشافها حتى الآن:

١. **توليد الكهرباء من النباتات:** فيتال فيتيوم رائد أعمال وعصامي من بوانت نوار، ابتكر حلًا محمولًا باستخدام الكلوروفيل وثاني أكسيد الكربون الناتج عن أوراق النبات كمواد خام لتوليد الكهرباء، ويلبي هذا الابتكار الآن احتياجات عائلته من الكهرباء.

٢. **توليد الطاقة من النفايات المنزلية:** أنشأ ديستين بيبليا، وهو خريج جامعي شاب، نشاطًا تجاريًا يجمع من خلاله النفايات العضوية من الشوارع ومدافن النفايات العامة ويسحقها ويخلطها مع الماء ورماد الفحم أو الغبار وينتج قوالب الفحم الحيوي المستخدمة في الطبخ.

٣. **آلة تقشير الفول السوداني:** جوديكايل مامبويا، وهو ميكانيكي ومزارع، ابتكر آلة تقشير الفول السوداني متنقلة توفر الوقت للمزارعين وتزيد من انتاجهم ومن دخولهم.

سد الفجوة الرقمية في أوكرانيا

تشتهر أوكرانيا بكونها موطناً لنخبة من أفضل المبرمجين في العالم، إلا أن هناك فجوة رقمية بين الكبار والصغار في أوكرانيا – وذلك لنقص المهارات الرقمية الأساسية.

قرر مختبر تسريع الأثر الإنمائي التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي التعرف على مسألة الفجوة الرقمية بين الأجيال من خلال الاطلاع على اراء المواطنين الذين تزيد أعمارهم عن ٥٥ عاماً، واكتشفوا أن العوامل الرئيسية وراء الرغبة في تحسين المهارات الرقمية هي للبقاء على تواصل مع أحبائهم وللحصول على فرصة لكسب أموال إضافية، ومن بين الاكتشافات المثيرة للاهتمام هو أن الأحفاد، وليس الأبناء هم عادةً الأشخاص الذين يشجعون الجيل الأكبر سناً على تعلم استخدام التقنيات الحديثة، كما قدم المشاركون أفكارهم حول كيفية سد هذه الفجوة الرقمية، وقدم هذا النهج رؤى قيمة للتجارب العاطفية واحتياجات المستخدم الحقيقية وقدم فهماً أوضح للقضية – تتجاوز ما تقدمه الإحصاءات الديموغرافية والرسوم البيانية.

إزالة الضباب عن كييف

في أكتوبر ٢٠١٩، استيقظ سكان كييف في أوكرانيا على ظاهرة غير مألوفة - ضباب كثيف ورائحة كريهة في الهواء، استمر الضباب لعدة أيام وتسبب في قلق كبير بين السكان.

قرر مختبر تسريع الأثر الإنمائي التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أوكرانيا تتبع مصدر الضباب الكثيف، وقام بزيارة ميدانية في المناطق المتضررة، لتحديد الحلول الممكنة، وأدركوا أن السبب هو حرق المخلفات الزراعية، والتي اعتقد المزارعون أنها أرخص وأسرع كيفية لتنظيف الأرض بعد موسم الحصاد وإعدادها للموسم القادم.

والآن، يخطط المختبر للشراكة مع الاطراف المعنية لتصميم وإجراء التجارب في مجتمعات مختلفة للتخلص من عادة حرق العشب والنفايات المنزلية العضوية، واقترح المختبر تحفيز فئة الشباب للتخلص من هذه العادة الضارة للبيئة وجعلهم وكلاء للتغيير وتشجيع استخدامات النفايات الزراعية البديلة.

اكتشاف بدائل قابلة للتطبيق للمصاصات البلاستيكية

تنتج كمبوديا أكثر من ٤٠٠٩ مليون طن من النفايات الصلبة كل عام، وأكثر من ٢٠٪ منها مصنوع من البلاستيك، بما في ذلك المصاصات البلاستيكية المعدة للاستخدام لمرة واحدة، كل هذا البلاستيك يستغرق حوالي ٥٠٠ عام حتى يتحلل، وفي غضون ذلك، تبقى في مقالب المخلفات، وتتسبب في سد المصارف وخلق مشاكل تنفسية عند حرقها.

يجري مختبر تسريع الأثر الإنمائي التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تجربة على مصاصات مصنوعة من العشب، سواء العشب المستورد أو المزروع محلياً. تتضمن التجربة دراسة خط إنتاج العشب، الجودة، الاصحاح، التكلفة، العمل مع الموردين والمصنعين، واختبار المصاصات المصنوعة من العشب في المقاهي، والحصول على ردود فعل فورية من المستخدمين وتبادل الاستنتاجات مع مختبرات أخرى في جميع أنحاء العالم.

> "إن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ تقود تغييرًا إيجابيًا وتحويلياً في المجالات ذات الأولوية بالنسبة للشعوب ولكوكبنا ايضاً، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي فخور للغاية بالشراكة مع قطر في هذا الجهد الطموح."
>
> - أكيم شتاينر، مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

إنشاء حدائق صغيرة في نيبال

في نيبال، اختار مختبر تسريع الأثر الإنمائي التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تحويل الأرض القاحلة إلى حدائق صغيرة كأول مشروع له، وبالتالي خلق مساحات خضراء ومستدامة بيئياً.

في البداية، جمع الفريق الأطراف المعنية، مثل المسؤولين الحكوميين والقطاع الخاص والمهندسين المعماريين وافراد المجتمع، وأدرك المشاركون

أن مفتاح النجاح هو أن تعمل الحكومة المحلية والمجتمع معًا لجعل مشروع الحدائق الصغيرة حقيقة واقعة.

لدى مدينة كاتماندو أكثر من ثلاثين مساحة مهجورة، ويخطط مختبر تسريع الأثر الإنمائي لتحويل سبعة من تلك المناطق على الأقل إلى حدائق صغيرة في المستقبل القريب.

استغلال البيانات لإدراك أسباب الهجرة إلى الخارج في صربيا

صربيا هي احدى أسرع عشر مجموعات من السكان تقلصاً في العالم نظرًا لانخفاض معدلات المواليد وارتفاع معدل الهجرة وانخفاض معدل المهاجرين اليها.

تحدي إعادة صياغة هجرة السكان هي من أولى مبادرات مختبر تسريع الأثر الإنمائي التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في صربيا وفيه، يستكشف الفريق بيانات من "لينكد إن داتاسيت" التابعة للبنك الدولي، وفي حين أن البيانات لا تعكس حجم القوى العاملة بأكملها،

فهي تعد أكثر واقعية ولديها قدرة فريدة على التقاط أحدث مهارات التوظيف والصناعة، إن البيانات والأفكار مفيدة لمختلف الجهات المعنية في صربيا والذين هم بحاجة إلى إدراك المزيد حول ديناميكيات الهجرة في عملية صنع القرار.

تحدي النفايات الإلكترونية – القاتل الصامت

في العديد من البلدان الأوروبية، تم حظر النفايات الإلكترونية من مدافن النفايات حيث ثبت أن لهذه النفايات مكونات سامة مرتبطة بأمراض السرطان ومشاكل صحية أخرى، وبالرغم من ذلك، لا تطبق تدابير السلامة هذه في البلدان النامية مثل تنزانيا مع العلم بأن هذه البلدان مسؤولة عن نسبة كبيرة من النفايات الإلكترونية.

وكشفت زيارة مختبر تسريع الأثر الإنمائي لمكب النفايات موانزا في تنزانيا أن المكب خالي من النفايات إلكترونية، مما أثار التساؤلات عن مكان الذي تؤول اليه النفايات الإلكترونية. ولقد أدرك المختبر أن الأجهزة الإلكترونية القديمة غالبًا ما يتم الاحتفاظ بها في المنازل، مما يعني أن غالبية السكان معرضون للأثار السلبية الناجمة عن المكونات السامة المستخدمة في هذه الأجهزة الإلكترونية، إن المدن سريعة النمو مثل تلك الموجودة في تنزانيا تولد كميات كبيرة من النفايات الإلكترونية، ويستوجب هذا الأمر ايجاد سبل فعالة لمواجهة هذا التحدي.

يعمل مختبر تسريع الأثر الإنمائي على استكشاف وسائل لزيادة الوعي حول كيفية إدارة النفايات الإلكترونية، والآثار السلبية المترتبة من الاحتفاظ بهذه النفايات الإلكترونية في المنازل وإمكانية تحويل هذا التحدي إلى فرصة عمل.

حلول المياه لفلسطين

في غزة، فقط ١٠٪ من السكان يستطيعون الحصول على مياه الشرب المأمونة، وإدراكًا لهذا التحدي، بدأ مختبر تسريع الأثر الإنمائي التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في البحث عن طرق جديدة ومبتكرة لتحسين الوصول العادل إلى المياه الآمنة.

وبالتعاون مع سلطة المياه الفلسطينية، أطلق المختبر تحديًا جديدًا لتوفير المياه، يستقطب من خلاله ابتكارات أثبتت فعاليتها وكفاءتها في المختبرات أو في المناطق الجغرافية، وخلق هذا التحدي أفكار متنوعة، بعضها يتمتع بإمكانيات واعدة. وتم انتقاء فكرتين لاختبارهما في المجتمع.

حشد الابتكار

يواجه الشعب الفلسطيني تحديات عديدة، ويبذل جهود جبارة لإيجاد الحلول لها، ولكن كثيراً ما تتبدد هذه الجهود الرامية إلى الاصلاح، ولذلك أطلق مختبر تسريع الأثر الإنمائي الفلسطيني التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إلى جانب مكتب رئيس الوزراء، منصة "حلوها" من أجل حشد الابتكار عبر الإنترنت، وتوفير فرصة للمواطنين لتقديم أفكار مستقلة حول الابتكار الاجتماعي والتي قد يساهم في خلق الحلول لمشاكلات مجتمعهم الأكثر إلحاحًا بشكل مستقل.

الأعشاب البحرية: نسج شبكة عالمية للتعاون

يهي الهيكل الشبكي لمختبر تسريع الأثر الإنمائي التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي اتباع أساليب جديدة ومتنوعة لإيجاد الحلول، ونتيجة لذلك، تتمكن المختبرات من إيجاد حلول فورية وإنشاء دورات من المشاركة والتعلم المستمر، ومن الأمثلة على ذلك الدور المحتمل للأعشاب البحرية والنباتات المائية الأخرى في التنمية المستدامة.

تدرس العديد من مختبرات تسريع الأثر الإنمائي التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تأثير الأعشاب البحرية على سبل العيش في جميع أنحاء العالم، وفي ناميبيا، تتولى شركة نامكيلب المحلية، جمع الأعشاب البحرية من الخطوط الساحلية الشاسعة للبلاد واستخدامها لإنتاج علف للدواجن عالي القيمة من الناحية الغذائية، بينما يحاول مختبر تسريع الأثر الإنمائي التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جنوب إفريقيا الكشف عن معارف السكان الأصليين المتعلقة باستخدام الأعشاب البحرية، وكذلك ينشط مختبر تسريع الأثر الإنمائي في فيجي، في إيجاد حلول قابلة للتطوير بخصوص الأمن المناخي وطرق لمنع التآكل الساحلي.

وفي منطقة البحر الكاريبي، يتفقد مختبر تسريع الأثر الإنمائي التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إمكانية استخدام الأعشاب البحرية كبديل بيولوجي قابل للتحلل يحل مقام الصناعات البلاستيكية، بينما يعمل مختبر تسريع الأثر الإنمائي في المكسيك على تعزيز الحلول والمبادرات المبتكرة المحلية والتي تتعامل مع الأعشاب البحرية من المنظور النسائي.

تعتبر قضية النباتات المائية احدى القضايا الصغيرة "العنقودية" التي تعمل مختبر تسريع الأثر الإنمائي التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على معالجتها، ومن خلال توفير بيئة عمل مواتية تحث على الاستكشاف والإبداع والتعلم، تستعرض هذه المبادرة كيف يمكن للأشخاص من بلدان مختلفة العمل سوياً للتصدي للتحديات الإنمائية.

فاكس: 0316 4036 974+
البريد الإلكتروني: info@qatarfund.org.qa
www.qatarfund.org.qa